

استخدام الأفلام الكرتونية في تدريس المفردات (دراسة تجريبية في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣٤ بيدي)

Jefriadi

Email: greenjefri18@gmail.com

Institut Agama Islam Almuslim Aceh

Abstract

Based on the observation of researcher at MIN 34 Pidie, the researcher saw that teachers at the school could not get the students' attention and could not impress them during studying. Furthermore, teachers also refrain from applying interesting learning methods and media, so students are less eager to learn. The purpose of this study is to identify if the application of cartoons transportations effective to increase students' ability. Also it is to identify the students' response in learning mufradat using cartoons. The method used in this research is pre experimental with one group pretest and posttest design. The researcher used tests and questionnaire for data collection. And as a sample of research, the researcher select the second grader consisting of 25 students. The researcher used percentage values and average values to analyze student's response data and analyze T test to gain influence. The result of T test indicates that applying cartoons can increase students' ability. And the qustionnaire result that students' response to learning the vocabulary by applying cartoons are in high values. Thus, mufrodat learning by using cartoon films can be called effective.

Keywords: *Arabic Vocabulary Learning, Cartoons Transportations*

Abstrak

Berdasarkan hasil pengamatan peneliti di MIN 34 Pidie, Peneliti melihat bahwa guru di sekolah tersebut tidak bisa mendapatkan perhatian para murid dan tidak bisa membuat siswa terkesan selama proses pembelajaran. Selain itu guru juga tidak menerapkan metode dan media pembelajaran yang menarik, sehingga murid kurang bersemangat dalam belajar. Tujuan dari penelitian ini adalah mengidentifikasi penerapan film kartun transportasi untuk meningkatkan kemampuan murid dalam menghafal dan memaknai kosa kata bahasa Arab. dan untuk mengidentifikasi respon para murid terhadap penerapan film kartun dalam pembelajaran mufradat. Metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah pre eksperimen dengan desain one group pre-test post-test, dan untuk pengumpulan data peneliti menggunakan tes (pretes dan postes) dan angket. Pendekatan yang digunakan oleh peneliti adalah kuantitatif. Dan sebagai sampel dalam penelitian, peneliti memilih kelas 2 yang berjumlah 25 orang murid. Peneliti menggunakan nilai

persentase dan nilai rata-rata untuk menganalisa data respon siswa dan menganalisa uji T untuk memperoleh nilai efektivitas. Hasil uji T menunjukkan bahwa penerapan film kartun untuk pembelajaran mufradat efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menguasai mufradat dan hasil angket menunjukkan bahwa respon siswa terhadap penerapan film kartun dalam pembelajaran mufradat berada pada tingkatan tinggi. Dengan demikian, pembelajaran mufradat dengan menggunakan film kartun dapat disebut efektif.

Kata kunci: Pembelajaran Mufradat, Film Kartun transportasi

مستخلص البحث

بناءً على ملاحظة الباحث في المدرسة الابتدائية ٣٤ بيدي (Pidie)، رأى الباحث أن المدرسين في تلك المدرسة لم يتمكن من اهتمام الطلاب وإقناعهم أثناء عملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، لا يطبق المدرس الطريقة ووسائل التعليمية المثيرة والجذابة، حتى يجعل الطلاب مملاً عند التعلم. أما أهداف هذا البحث هو تعرف على فعالية تطبيق وسيلة الأفلام الكرتونية "الوسائل المواصلات لترقية قدرة الطلاب على الحفظ وترجم المفردات وتعرف على استجابة الطلاب في تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأفلام الكرتونية. وأما دراسة البحث التي استخدمها الباحث فهي دراسة تجريبية بالتصميمات التمهيدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة (one group pre-test post test) ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة والاختبار (الاختبار القبلي والبعدي). واختار الباحث الطلاب في الفصل الثاني (أ) كعينة في هذا البحث وكان عددهم ٢٥ طالباً. ويستخدم الباحث نتيجة المادية والمعدلة لتحليل بيانات الاستجابة وتحليل ت-Test الحصول على الفعالية. وأما النتائج التي حصل عليها الباحث في هذا البحث فهي أن استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في تعليم المفردات فعال لترقية قدرة الطلاب على سيطرة المفردات. ونتائج استجابة الطلاب في تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأفلام الكرتونية تحسن على درجة عليا. وهكذا فإن تعلم المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية يمكن وصفه بأنه فعال.

الكلمات المحورية: المفردات، الأفلام الكرتونية ووسائل المواصلات.

١. مقدمة

إن اللغة العربية لغة عالمية كانت أكثر انتشاراً في هذه الدنيا، وتقال اللغة إنها معبّرة من إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، كما أنها تشكل اللغة الأولى في مناطق

بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الطلاب إلى دراستها، وخصوصا غير الناطقين بها، من أجل التعرف على جمال كلماتها.^١

كما أنها من اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت، لأنها لغة الإسلام والمسلمين والقرآن الكريم، كما أن الثقافة العربية غنية جدا بالعديد من المؤلفات، سواء الأدبية، أو العلمية، أو غيرها، والتي كتبت بلغة عربية فصيحة، ويصل العدد الإجمالي لحروف اللغة العربية إلى ثمانية وعشرين حرفا.^٢

انطلاقا من الفقرات السابقة، أن أول شيء ما يحاول الناس في تعليم اللغة العربية هو نطق اللغة العربية عن طريق معرفة المفردات وفهم معانيها، وإن المفردات شيء مهم في تدريب اللغة العربية بجانب العلوم العربية الأخرى، وهو معلومات رسمية في تدريس اللغة العربية في المتعلمات العلمية، وتلعب المفردات دورا هاما في ترقية فهم اللغة العربية بوسيلة التدريس والملاحظات والتعميق والتعلم في الغرف الدراسية وخارجها.^٣

إما وسائل التعليم عنصر من عناصر تعليمية التي تجري في التدريس فتركز أفكار الطلبة واهتماماتهم بالدروس المدروسة. وتستخدم في الفصل عن ملاحظة نوعية الدروس وصفاتها ومميزاتها. وكانت تحتاج إلى مدرس اللغة العربية أن يهتموا بوسائل متنوعة عند التعليم. يرى رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (علماء اللغة) أن كل كلمات المكتوبة تلفظ بلفظ صحيح غير مشقة حتى تجعلها باقية الأثر في أذهان الطلاب.^٤ إضافة لمعلقات الوسائل كان تدريس المفردات فهو توجيه الطلاب لأن يكونوا قادرين على نطق حروف المفردات وفهم معانيها ومعرفة طرق الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب. وأما الطريقة المناسبة المشوقة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب فهي تدريس المفردات باستخدام الأفلام

¹ Khalid M. Rusydi, "اللغة العربية كونها لغة الدين واللغة العالمية", DIWAN: Journal Bahasa dan Sastra Arab, No. 2 (2019): 138.

² Ashari Hasyim, DJ M. Napis, "القراءات القرآنية المخالفة للقواعد النحوية وموقف ابن هشام الأنصاري منها", DIWAN: Journal Bahasa dan Sastra Arab, No. 2 (2023): 168.

³ أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير عرب، (مصر: مكتبة النهضة، ، دون السنة)، ص. ٧٥

⁴ أحمد على مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار المشرق، دون السنة)، ص. ٤٥

الكرتونية لأن يساعد الطلاب في فهم المواد التعليمية بعلاقات وترابط بحياتهم اليومية من الناحية الفردية والمجتمعية والثقافية حتى يحصل على ما يريده من التعليم.^٥

وأما الأفلام الكرتونية فهي عبارة عن فن ممتع وبسيط ينجز بأيدي الأطفال من خلال أوراق كرتون ملونة يتم رسمها وتقطيعها إلى أجزاء والصاقها ببعضها البعض. وأما تعليم اللغة العربية باستخدام الأفلام الكرتونية وهو وسيلة ممتازة ليساعد الطلاب على فهم اللغة وتثبيت المعلومات واستحضارها ويستعين به المدرّس على إيصال المادة العلمية إلى أذهان الطلاب وتوضيحها حتى تظهر شخصية الطلبة على حرص تعلم اللغة العربية وجهدها.

وبعد أن قام الباحث بالملاحظة، فوجد المشكلات في المدرّسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٣٤ ببيدوهي أن المعلم لا يقدر على أن يجلب انتباه الطلبة أثناء التعليم ولا يستطيع أن يشوق الطلاب في المادة التي سيعلمها، وضعف إعداد مدرسي اللغة العربية في عملية التعليم، وتجاهلة بطرق التدريس حتى أكثر الطلاب يستشكلون في استيعاب اللغة العربية. وبالتالي عدم رغبتهم في الدراسة، فيحاول الطالب الهروب من الحصة أو التشويش على المعلم وعلى الطلاب الآخرين ويخرج الطلاب من الفصل وما زالت التساؤلات حول المادة التي تعلموها تخطر بخواطيرهم بل منهم من لا يفهم شيئاً الذي قدمه المعلم.

٢. منهج البحث

إن منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج التجريبي، فهو المنهج العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).^٦ وأما البحث التجريبي فتجري على أربعة أقسام وهي: البحث التصميمات العاملية (Factorial Design)، والبحث التصميمات التمهيدية (Pre-Experimental)، والبحث التصميمات التجريبية (True Experimental)، والبحث الشبه التجريبية (Quazi Experimental).^٧

^٥ صالح عبد العزيز وعبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، (بيروت: دار المعارف، ١٩٧٩)، ص. ١٢٣

^٦ Suharsimi Arikunto, 2006, *Prosedur Penelitian Suatu Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, Hal. 7

^٧ Saifuddin Azwar, "Metode Penelitian (Cetakan Kesepuluh)," Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2010, 91

يعتمد الباحث في اختيار العينة لهذا البحث على الطريقة العمدية (Purposive Sampling) ويسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة أو الاختيار بالخبرة وهي تعنى أن أساس الإختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث. ويكون المجتمع لهذا البحث هو جميع التلاميذ الذي تعلمهم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٣٤ بيدي يعنى من فصل الأول إلى فصل السادس وكان عددهم يبلغ على ١٢٠ تلميذا. فأخذ الباحث عينة لهذا البحث بالطريقة العمدية وهي التلاميذ في صفالثاني يكون فصلا تجريبيا لأنهم مبتدؤون في تعلم المفردات بعددهم ٢٥ تلميذا.^٨

٣. مناقشة البيانات ونتائجها

أ. تدريس المفردات

كلمة "تدريس" مأخوذة من "درس- يدرّس- تدريساً" بمعنى علمه الصنعة وغيرها جعلها يعلمها. وأما "تدريس" اصطلاحاً فهو "توصيل المعلومات أو المعارف من المعلم إلى المتعلم والمعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم" كلمة "المفردات" لغة جمع من المفردة : الوحدة يقابله الجمع. وهي اسم المفعول من "أفرد – يفرد". واصطلاحاً : أساس من كل شيء في العملية اللغوية حيث أن الجملة التي هي من عناصر التعبير تكون مطالب الحياة.^٩

المفردات هي كلمة أو لفظة تدل على معنى سواء كانت فعلاً أم اسماً أم أداة. فالفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص والاسم هو كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات، أو أي شيء آخر. والحروف هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره. المفردات هي كلمة التي غير المراكب إن المفردات هي أساس من كل شيء في العملية اللغة العربية أن الجملة التي هي من عناصر التعبير تكون مطالب الحياة، وفي الإنجليزية تقال Vocabulary وفي الإندونيسية Perbendaharaan Kata. واللغة العربية هي درس من الدروس المدرسية في جميع المدارس الإسلامية، وتعلمها لابدعلى التلاميذ أن يسيطروا المفردات

⁸ Sugiyono, 2016, *Metodo Penelitian Kuantitatif, Kualitatif an R & D*, Bandung: Alfabeta, Hal. 80

⁹ Fitriah Farisyatul, Rosyad Muh Sabilar, Nuha Afthon Ulin, تحليل الأخطاء الصوتية في نطق مفردات اللغة, Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2024), Hal 23 العربية لدى الطلبة في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة عرسيك

المتوفرة وبها يستطيع التلاميذ على فهم القراءة وتكلم اللغة العربية الجيدة، وهناك طرق متنوعة ليسيطروا التلاميذ المفردات.^{١٠}

من هذه الفقرة لحمت المعلومات في أن المفردات عنصر أساسي في اللغة العربية. تظهر أهميتها في كلام الناس اليومي من أن يحصلوا على الأفكار الكافية بالجمل المناسبة لمناطق المخاطبين بينهم.

قال أهل اللغة في تعريفه بأنه دراسة المفردات، ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ ومعانيها، وأبنياتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، فهو علم يدرس به المفردة، ويبحث في جزئياتها، ويبين أصولها، ويحلل بنيتها، ويقابلها بمدلولها ومعناها، ويظهر المعنى ويجليبه. وقد وجد اتفاق بين القدماء والمحدثين، وبين العرب والغربيين على هذا التعريف.^{١١}

يعد الاهتمام بالمفردات من العرب والمسلمين قديما من جملة اهتمامهم باللغة العربية والتي تمثل المفردات روحها وعمودها الفقري، "ومن ثم بدأت حركة واسعة لجمع اللغة من مصادرها الأولى على السنة العرب الخاص، فذهب الرواة والعلماء إليهم في بيئاتهم في الجزيرة العربية، وأخذوا يسمعون ويدونون ذلك وفق أصول ومبادئ حكموها في المادة المسموعة والمدونة والتي عرفت بنظرية الاحتجاج. وقد تعددت مواضيع هذه الرسائل اللغوية، فكان منها ما ألف في القرآن الكريم، ومن بينها ما ينسب إلى ابن عباس. رضي الله عنهما. وكتاب اللغات في القرآن لمقاتل بن بشر الأزدي (سنة ١٥٠هـ)، ولغات القرآن لابن الكلبي (سنة ٢٠٤هـ)، ولغات القرآن للبراء (سنة ٢٠٧هـ)، ومنها ما ألف في غريب الحديث ككتاب غريب الحديث لقطرب محمد بن المستنير (سنة ٢٠٦هـ)،^{١٢}

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الحديث، ، دون السنة)، ص. ٥٨

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها،، ص. ٥٨

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعلم العام، (القاهرة: دار الفكر العربيين، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٦

ب. أهمية تدريس المفردات

وغريب الحديث للفراء، وغريب الحديث للأصمعي (سنة ٢١٦هـ)، كما كانت هناك كتب في لغات القبائل وكتب في خلق الإنسان وكتب للحيوان وكتب للنبات وكتب للمواقيت وكتب للبلدان والمواضع، كما ألف في مواضيع أخرى ككتب الأضداد وكتب النوادر وغير ذلك. ولعل أهمها مايلي:^{١٣}

(١) الاختلاط بين البوادي العربية وحواضرها منذ مطلع القرن الثاني الهجري؛ حيث بدأ يقلص مورد المادة اللغوية الصحيحة، فعمل اللغويون على جمع اللغة مما وجد في أيديهم من روايات وتدوينها في كتب ورسائل.

(٢) كثرة الأعاجم الوافدين إلى الحواضر اللغوية ممن كانوا بحاجة إلى مصنفات تضم لهم اللغة بشواهد الكثرة مفسرة.

(٣) مواجهة المسلمين مشكلة فهم النص القرآني، ولأسيما حين كانوا يجدون في بعض الآيات ألفاظا لا يعرفون معناها فيسألون عنها ثم يقيدون تفسيراتها إلى جانبها خلال النصوص حتى يتذكر منها عند التلاوة.

(٤) تسرب اللحن وفشوه مما ألزم وضع مرجع للكلام الصحيح.

يكتسب علم المفردات أهمية بالغة بين علوم اللغة، بل يمثل قاعدتها ومرجعها الأول والأخير، وقد اكتسب هذه المكانة باعتباره العلم الذي يختص بدراسة المفردات، وتحليل معانيها، وتطوير ألفاظها، واشتقاق كلماتها، وتحديد أبنيتها، وبيان مترادفات ومتضاداتها، وتمييز الدخيل من الأصل، والمهمل من المستعمل فيها، وقبل ذلك كله هو جمع مفردات اللغة، وتسهيل الوصول إليها من الدارسين والباحثين.^{١٤}

في تدريس المفردات العربية عند غير الناطقين بها فإن الكتب المدروسة تقارن بين مفردات اللغة من حيث الأفعال، يكفي بإعطاء شكل الماضي الأشكال المختلفة. فالمدرس يرشد الدارس على استعمال المفردات المقاة من إعطاء النموذج السليم لهم كي يستعملها الدارس في الأنشطة اليومية.

^{١٣} صالح عبد العزيز وعبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، (بيروت: دار المعارف، ١٩٧٩)، ص. ٩٧

^{١٤} Muhammadiyah Aan, أهمية المفردات في تعليم مهارات اللغة الأربع, Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2021), hal. 122

إن تدريس المفردات بإدخالها في كل نشاط من أنشطة التعليم، فكثير استعمال التعبير الشفوي في إلقاء المفردات ولذلك إن تطور تكوين المفردات يحصل بها سيطرة التلاميذ على التعبير الشفوي . وإن استعمال المفردات عاملة من العوامل الهامة التي أسهمت في تحديث اللغة العربية المعاصرة، وهدف تدريس المفردات أقدار التلاميذ في مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة حتى يقدرُوا على أن يتصلوا بين الناس لسانا وكتابة ولكن لتحقيق هذه المهارة يطلب على الدراسين أن يفهموا عناصر اللغة وكان من أهميتها استيعاب المفردات، لذلك يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة بالمادة المدروسة حتى يكون التعليم والتعلم ناجحا ومريحا.^{١٥}

ج. الأفلام الكرتونية في التعليم

الأفلام الكرتونية هي عبارة عن فن ممتع وبسيط ينجز بأيدي الأطفال من خلال أوراق كرتون ملونة يتم رسمها وتقطيعها إلى أجزاء وإصاقها ببعضها البعض، ثم إحياؤها عن طريق التصوير والتحريك وتكون هذه الرسومات قصص من حياة الأطفال وأحلامهم أو قصص تسرد من نسج خيالهم الخاص لتصبح بالنهاية فيلم رسوم متحركة.

أهداف برنامج الرسوم المتحركة :

أولاً المتعة: صناعة فيلم الرسوم المتحركة بأيدي الأطفال يعمل على إسعاد الطفل وإمتاعه وزيادة ثقته بنفسه ومهاراته لأنه يصنع فيلم من أشياء بسيطة ثم ينظر ويشاهد ما صنعه على التلفاز.

ثانياً تنمية قدرات الطفل الذهنية: وذلك بتحفيزه على تأليف القصة من وحي خياله شرط ألا تكون القصة جاهزة أو منشورة ومقروءة، بل يعمل على تنشيط ذهنه وخياله للتفكير العميق لخلق قصة كما ينشط خيال الطفل من خلال التفكير في كيفية صناعة الفيلم وإضافة الصوت له والحركات الإضافية للفيلم، كل ذلك يساعد على تنشيط ذهنه وحواسه.^{١٦}

^{١٥} عبد العزيز عبد المجيد، فن طرق تدريس اللغة العربية في طرق تدريسها، الطبعة الثالثة، (القاهرة:

دار المعارف، ١٩٩١)، ص. ١٤٢

Arabiyya: تدريس المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية في جامعة الهلال سجلي، Rahmi Syarifah,¹⁶ Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2020), hal 124

ثالثاً تنمية روح الجماعة: يقوم المدرب بوضع عدة تمارين وألعاب درامية يشترك ويلعب بها جميع الأطفال بشكل جماعي مشترك، كما أن تأليف القصص ورسم الشخصيات والتصوير على الصندوق يعمل على دعم عملية التعاون فيما بينهم، لأن فكرة الرسوم المتحركة تقوم على العمل الجماعي المشترك.

رابعاً تغيير سلوك الطفل: يتم اختيار تمارين وألعاب درامية، التي تجسد سلوك الطفل وتحسن من إحساسه بنفسه وخياله وقدراته الإبداعية والانفتاح على الأفكار الجديدة، كما تساعد على التطوير الشخصي والعمل الجماعي والالتزام بالمواعيد خلال موعد حضوره إلى الورشة وانصرافه وتقبله للآخرين وقدرته على الاستماع إليهم وتعزيز الثقة بينه وبين الأطفال.^{١٧}

خامساً تعلم تقنيات جديدة: عندما يأتي الأطفال إلى الورشة يجدون أمامهم صناديق وكاميرات معلقة فوق هذه الصناديق وخلفها تلفاز، عندما يبدأ الطفل بصناعة فيلم رسوم متحركة يعرف ما هو الرابط بين هذه الأجهزة ويبدأ بالتعرف على تقنية الكاميرا وكيف تعمل وكيف تتم مرحلة تصوير لقطات ومشاهد الفيلم وإضافة الصوت ومشاهدته عبر التلفاز أو عدسة الكاميرا، كل هذه المعلومات يعرفها ويتعلمها الطفل خلال مرحلة التصوير التي يمر بها.

د. تحليل نتائج قدرة التلاميذ على سيطرة المفردات

ولمعرفة أثار استخدام الأفلام الكرتونية لترقية كفاءة التلاميذ على المفردات فيقوم الباحث بالاختبار القبلي والبعدي. يقوم الباحث بالاختبار القبلي قبل استخدام الأفلام الكرتونية. وأما الإختبار البعدي فيقوم الباحث بعد استخدام الأفلام الكرتونية. والجدول الآتي نتيجة الاختبار القبلي والبعدي. وأما نتيجة التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي، فهي كما يلي:

^{١٧} مجموعة من العلماء والباحثين، الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، (الرياض: مؤسسة

أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)، ص. ١٧٧

الجدول ٧-٤
نتيجة الاختبار القبلي

رقم	التلميذ	نتيجة الاختبار القبلي
١	التلميذ ١	٥٠
٢	التلميذ ٢	٦٠
٣	التلميذ ٣	١٠
٤	التلميذ ٤	١٥
٥	التلميذ ٥	٦٠
٦	التلميذ ٦	٦٠
٧	التلميذ ٧	٧٥
٨	التلميذ ٨	٧٠
٩	التلميذ ٩	٥٥
١٠	التلميذ ١٠	٥٠
١١	التلميذ ١١	٥٥
١٢	التلميذ ١٢	٦٥
١٣	التلميذ ١٣	٨٠
١٤	التلميذ ١٤	٩٠
١٥	التلميذ ١٥	٩٠

١٦	التلميذ ١٦	٣٠
١٧	التلميذ ١٧	٤٠
١٨	التلميذ ١٨	٢٠
١٩	التلميذ ١٩	٣٠
٢٠	التلميذ ٢٠	٥٠
٢١	التلميذ ٢١	٣٠
٢٢	التلميذ ٢٢	٦٠
٢٣	التلميذ ٢٣	٧٠
٢٤	التلميذ ٢٤	٨٠
٢٥	التلميذ ٢٥	٩٠
درجة المعدلة		٥٤,٨٠ = ١,٣٧٠ : ٢٥

جدول ٨-٤

نتيجة الاختبار البعدي

رقم	التلميذ	نتيجة الاختبار البعدي
١	التلميذ ١	٧٠
٢	التلميذ ٢	٨٠
٣	التلميذ ٣	٥٠
٤	التلميذ ٤	٦٥
٥	التلميذ ٥	٨٠
٦	التلميذ ٦	٧٥
٧	التلميذ ٧	٨٥

٨.	التلميذ ٨	٨
٧٥	التلميذ ٩	٩
٧٠	التلميذ ١٠	١٠
٨٠	التلميذ ١١	١١
٧٥	التلميذ ١٢	١٢
٩٥	التلميذ ١٣	١٣
١٠٠	التلميذ ١٤	١٤
١٠٠	التلميذ ١٥	١٥
٦٠	التلميذ ١٦	١٦
٧٥	التلميذ ١٧	١٧
٧٠	التلميذ ١٨	١٨
٨٠	التلميذ ١٩	١٩
٩٠	التلميذ ٢٠	٢٠
٦٠	التلميذ ٢١	٢١
٨٠	التلميذ ٢٢	٢٢
٨٥	التلميذ ٢٣	٢٣
٩٠	التلميذ ٢٤	٢٤
٩٥	التلميذ ٢٥	٢٥
٧٨,٦٠ = ١,٩٦٥:٢٥		

ومن هذه البيانات حصل التلاميذ على نتيجة الاختبار القبلي ٣٣,٣٩ ونتيجة الاختبار البعدي ٦٦,٧٨. وقبل تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار بـ *t-test*، يريد الباحث أن يقوم باختبار ضبط البيانات (*Uji Normalitas*) والاختبار المتجانس (*uji Homogenitas*) باستخدام *spss*. والجدول التالي يتضح على نتيجة ضبط الفئيل (*Uji Normalitas*).

الجدول ٩-٤

نتيجة ضبط البيانات

Tests of Normality							
	kelompok	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
nilai	sebelum	,136	25	,200 [*]	,957	25	,357
	sesudah	,136	25	,200 [*]	,970	25	,639

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يشير الجدول السابق أن توزيع البيانات (*Distribusi Data*) من الاختبار القبلي بمستوى الدلالة (*sig*) $0.357 < 0.05$ وأن توزيع البيانات (*Distribusi Data*) من الاختبار البعدي بمستوى الدلالة (*sig*) $0.639 < 0.05$ وهذه تدل على أن البيانات الفائية.

والخطوات التالي يقوم الباحث بالاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*). وأما النتيجة من الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) فإن توزيع البيانات (*Distribusi Data*) بمستوى الدلالة (*sig*) $0.05 > 0.10$ وهذه تدل أ، البيانات المتجانسة. والجدول التالي أشار إليه.

الجدول ١٠-٤

نتيجة اختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*)

Test of Homogeneity of Variances			
nilai			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
7,197	1	48	,010

ومن الجدول ١٠-٤ يدل على أن تحصيل الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) بمستوى الدلالة (*Sig.*) $0.05 > 0.10$ فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات متجانسة، ويمكن إجراء اختبار *t* (*uji t*).

الجدول ١١-٤

نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	pretest	54,800	25	22,5222	4,5044
	posttest	78,60	25	12,543	2,509

الجدول ١١-٤ يدل أن نتيجة الاختبار القبلي ٥٤،٤٨ ونتيجة الاختبار البعدي ٧٨،٦٠. والخطوة التالية هي نظر تأثير استخدام الأفلام الكرتونية باستعمال ت-Test. وتحصيله كما بين الجدول ١٢-٤ الآتي:

الجدول ١٢-٤

تحصيل ت-Test

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	pretest - posttest	-23,8000	13,6382	2,7276	-29,4296	-18,1704	-8,726	24	,000

ومن الجدول السابق يدل على أن تحصيل ت-Test أصغر من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ($0.000 < 0.05$) وهذا يدل على أن استخدام الأفلام الكرتونية تؤدي إلى ترقية كفاءة التلاميذ على سيطرة المفردات.

أ) تحليل استجابة التلاميذ على استخدام الأفلام الكرتونية في تعليم المفردات

لدعم صحة البيانات من الاستجابة يقوم الباحث بتوزيع ورقة الاستبانة بعد إجراء عملية تعليم المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية. وأما استجابة التلاميذ على استخدام الأفلام الكرتونية في تعليم المفردات فتتبعها في جدول التالي:

الجدول ١٣-٤

استجابة التلاميذ على استخدام الأفلام الكرتونية في تعليم المفردات

الرقم	التصريحات	استجابة التلاميذ (النسبة المئوية)				المعيار الانحراف	نتيجة المعدلة	البيان على درجة الاستجابة
		موافق جداً	موافق	أقل موافق	غير موافق			
١.	أفرح جداً من تعلم المفردات بالأفلام الكرتونية	١٥ ٪٦٠,٠	١٠ ٪٤٠,٠	-	-	٥٠,٠٠٠	٣,٦٠	العليا

٢.	كنت حماسة من تعلم المفردات بمشاهدة الأفلام الكرتونية	١٤ ٪٥٦,٠	١١ ٪٤٤,٠	-	-	٥.٦٦٢.	٣,٥٦	العليا
٣.	تعلم المفردات بوسيلة الأفلام الكرتونية تزيل حصة الممل	١٢ ٪٤٨,٠	١٣ ٪٥٢,٠	-	-	٥.٩٩٠.	٣,٤٨	العليا
٤.	أجيد أكثر المفردات الجديدة بعد أن أتعلم بوسيلة الأفلام الكرتونية	١٦ ٪٦٤,٠	٩ ٪٣٦,٠	-	-	٤٨٩٩٠.	٣,٦٤	العليا
٥.	تسهلني وسيلة الأفلام الكرتونية في عملية التعليم والتعلم	١٨ ٪٧٢,٠	٧ ٪٢٨,٠	-	-	٤٥٨٢٦.	٣,٧٢	العليا
٦.	الأفلام الكرتونية وسيلة شدة جاذبة	١٦ ٪٦٤,٠	٩ ٪٣٦,٠	-	-	٤٨٩٩٠.	٣,٦٤	العليا

٧.	أفهم مادة فورا بعد أن أتعلم بوسيلة الأفلام الكرتونية	١٢ ٪٤٨,٠	١٣ ٪٥٢,٠	-	-	٥.٩٩٠.	٣,٤٨	العليا
٨.	أحب طريقة تعليم المدرّسة حين تستخدم وسيلة الأفلام الكرتونية	١٣ ٪٥٢,٠	١٢ ٪٤٨,٠	-	-	٥.٩٩٠.	٣,٥٢	العليا
٩.	التعلم بوسيلة الأفلام الكرتونية تجعلني ناشطا وحماسة في التعلم	١٣ ٪٥٢,٠	١٢ ٪٤٨,٠	-	-	٥.٩٩٠.	٣,٥٢	العليا
١٠.	أجد مفيداً جداً في تعلم المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية	١٤ ٪٥٦,٠	١١ ٪٤٤,٠	-	-	٥.٦٦٢.	٣,٥٦	العليا
	مجموع						٣,٥٧	العليا

وقد جهز الباحث في الجدول ٤-١٣ عن تصريحات تمت الإجابة عليها لمعرفة استجابات التلاميذ على تعليم المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية. وفي الجدول السابق

نرى أن نتيجة معدلة استجابات التلاميذ فهي ٣,٥٧ هذه تدل على أن استجاباتهم تحصل على درجة العليا.

وكذلك بالنظر إلى التصريحات الإيجابية السابقة وهي بأن استخدام الأفلام الكترونية يؤثر اهتمام التلاميذ وغير ممل وتكون بيئة تعلم اللغة العربية ممتعة ويمكن تعزيز الأثر ليتم نقلها ومناسب لترقية كفاءة التلاميذ على سيطرة المفردات وشجعهم على تطبيق اللغة العربية وعلى التعاون مع الأصدقاء في إنجاز وظيفة المجموعات وللحصول على حد أقصى من نتائج التعلم "فهذه تدل على أن نتيجة معدلة ٣,٥٧ بمعنى أنها تحصل على درجة العليا".

٤. الخاتمة

وبعد ما بحث الباحث بالبحث التجريبي عن استخدام الأفلام لترقية كفاءة التلاميذ على سيطرة المفردات في الفصل الثاني بالمدسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٣٤ بيدي فحصلت نتائج البحث أن استخدام الأفلام الكترونية فعالاً لترقية كفاءة التلاميذ على سيطرة المفردات. وهذا يتضح من الاختبار ت-Test تحصل على نتيجة p -value أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ($0.000 < 0.05$). وإن استجابة التلاميذ على استخدام الأفلام الكترونية في تعليم المفردات تحصل على استجابة عليا مع نتيجة المعدلة ٣,٥٧ كما ورد في مقياس التفسير إذا كانت نتيجة المعدلة أكثر من ٣,١ إلى ٠,٤ فتحصل على درجة عليا ($3.1 < 3.57$).

المراجع

كاظم وجابر خير أحمد، ٢٠٠٢، الوسائل التعليمية والمنهج، القاهرة: دار النهضة العربية
خير الدين أحمد، ١٩٢٦، أصول التربية والتعلم، الطبعة الثانية، مصر: المطبعة
الرحمانية

شليبي أحمد ، دون السنة، تعليم اللغة العربية لغير عرب، مصر: مكتبة النهضة
على مذكور أحمد ، دون السنة، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار المشرق

مختار عمر أحمد ، ١٩٩٨ ، صناعة المعجم الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة: دار عالم الكتب

أرشد أزهر، ١٩٩٨ ، مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسى اللغة العربية، أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام

أحمد طعيمة رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، ٢٠٠٠ ، تدريس العربية في التعلم العام، القاهرة: دار الفكر العربيين
طعيمة أحمد رشدي ، ٢٠٠١ ، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفني، القاهرة: دار الفكر

طعيمة أحمد رشدي ، دون السنة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض: دار الحديث

إسماعيل زكريا، ١٩٩٠ ، طرق تدريس اللغة العربية، دارالمعرفة الجامعية
العساف صالح حمد ، ٢٠٠٠ ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، المكتبة العبيكان

عبد العزيز صالح و المجيد عبد ، ١٩٧٩ ، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، بيروت: دار المعارف

عبد العزيز صالح و المجيد عبد ، ١٩٩١ ، فن طرق تدريس اللغة العربية في طرق تدريسها، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف

الجارم على و أمين مصطفى ، ١٩٦٦ ، النحو الواضح في قواعد العربية الجزء الأول، مصر: دار المعارف

القاسمي علي ، ١٩٩١ ، علم اللغة وصناعة المعجم، الطبعة الثانية، مطابع جامعة الملك سعود

برهومة عيسى ، ٢٠٠٥ ، ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

- عقل فخل ، دون السنة ، معجم علم النفس ، بيروت: دار العلم الملايين
- مجموعة من العلماء والباحثين، ١٩٩٩م، الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع
- محمد عطية الأبراشي، ١٩٥٠، روح التربية والتعليم، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الحياء الكتب العربية
- محمود إسماعيل، ١٩٩٠، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني الرياض: جامعة الملك سعود
- الغلاييني مصطفى ، ١٩٨٣، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، بيروت: مصرية ميدانية
- C.P.Chaplin, 1993, *Kamus Lengkap Psikologi*, Ed. I, Cet. II, Terjemahan Kartini Kartono, Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Fitriah Farisyatul, Rosyad Muh Sabilar, Nuha Afthon Ulin, تحليل الأخطاء الصوتية في نطق Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2024)
- Muhammady Aan, أهمية المفردات في تعليم مهارات اللغة الأربع, Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2021)
- Rahmi Syarifah, تدريس المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية في جامعة الهلال سجلي, Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, No. 1 (2020)
- Suhar Arikunto, 2006, *Prosedur Penelitian Suatu Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, Hal. 7
- Saifuddin Azwar, “*Metode Penelitian (Cetakan Kesepuluh)*,” Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2010, 91
- Sugiyono, 2016, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif an R & D*, Bandung: Alfabeta